

يضيق صدرها بالنقاب الذي أرغمها عليه والدها/الإثنين)72-6-

## 2202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال التالي من فتاة صغيرة متدينة نشأت في بيت متدين. جميل الزمها والدها بالنقاب وهي طفلة عمرها تلتasher سنة ابن ولد الطفلة بناء على ما شاع في زمننا لكن طبعا كبيرة كانت باللغة. يعني بلغت المحيض - [00:00:01](#)  
ووالدها اصر عليها جدا وهي كان يضيق صدرها بالنقاب ولا تطيقه وتخاف اباها وتقول انا عندما البسه لا احتسب في ذلك انه طاعة لله بل هو طاعة لابي لأن صدري ضيق به - [00:00:24](#)  
لا اطيقه لا احتمله. اشعر بالاختناق فسروا شعوري كما تشاوون. لكن الواقع ابني كفتاه لا يطيق النقاب ووالدي مصر عليه الان كبرت واصبح سني عشرين سنة وانا لا لا ادري - [00:00:46](#)  
هل هل اخلعه وان ترتب على هذا مغاضبة ابي ولا استمر عليه مع كرهي له مش الكره الشرعي استسقال الطبع شدة الامر على النفس لأن النقاب حتى ولو كان فضيلة لا يجوز كراهيته. كراهية لحكم شرعى لا يجوز. انما شدة الامر على النفس. كما قال تعالى - [00:01:06](#)

كتب عليكم القتال وهو ايه وهو كره لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. بتقول انا مش عارفة اعمل ايه بالضبط وعايز اخذ قرار ومش قادر احتسب طاعة في النقاب - [00:01:34](#)  
لما يلبسوا يحسوا ان انا مكرهة مجبرة مرغمة انا بسمع كلام والدي فقط عشان ما اعملش حريق داخل البيت. هل انا كده على صواب على هدى تقول افنيني فتوى لعلي اديها آآ لوالدي لعل الله ان ينفعنا بها - [00:01:55](#)  
وان يطفي بها الحريق الموجودة في بيتنا بسبب هذه النقطة نعم اقول لها يا امة الله اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم يوم تجمع عبادك يا رب العالمين اللهم امين اللهم امين - [00:02:12](#)  
اتفق اهل العلم يا بنيني ان ستر ما سوى الوجه والكففين من جسد المرأة واجب بلا نزاع جسد المرأة كله عورة الا الوجه والكففين بلا نزاع هذا يجب ستره - [00:02:35](#)

اما الوجه والكفاف فهما موضع نظر بين اهل العلم منهم من اوجبه ومنهم من استحبه منهم من قال انه فريضة ومنهم من قال انه فضيلة تفاوت اقوال اهل العلم بين كونه فرضا او فضلا - [00:02:55](#)  
ومسائل الاجتهاد لا يضيق فيها على المخالف من ظهر له رجحان احد القولين عمل به ولم ينكر على من ظهر له رجحان القول الآخر لكن اضيف فاقول ان اصحاب الولايات العامة والخاصة يطاعون في موارد الاجتهاد - [00:03:17](#)  
الحاكم اذا حكم في قضية اجتهادية يسمع الناس له ويطيعون لأن حكمه يرفع الخلاف. لأن القضية مجمع عليها الزوج او الاب اذا اختاروا اجتهادا والزم به ينبغي على من كان تحت ولايته ان يسمع له ويطيع - [00:03:39](#)  
لكن ايضا يخاطب الاباء والولياء الا يشقوا على من جعلهم الله تحت ولائهم والا يحملوهم ما لا يطيقون. والا يقتنوهם في دينهم اللهم منولي من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولی من امر امتی شيئا فرفق بهم - [00:03:58](#)  
فاقول لها يا يا امة الله من الناحية الفقهية البحتة الامر واسع وللاجتهاـد فيه مساع وللنـظر فيه مجال وخلاصـة القول في النقاب انه ليس مفروضا وليس مرفوضا ليس فريضة ولا يرفض فهو فضل مستحب جميل - [00:04:23](#)

ومن تدینت به وبادرته قد اخذت بالعزائم. واسأل الله جل وعلا ان يثقل بهذا موازين حسناتها ومن ترخصت ارجو الا تأثم والا تخرج  
لا سيما في مثل زمننا هذا الذي عمت فيه البلوى بالتبرج - [00:04:50](#)

انتشر فيه اعداء الله ورسوله الذين يتربصون بالمرأة المسلمة ويتربيصون بها الدوائر ويسيرون عليها الحرائق وآيقدون لها كل  
مرصد. فانا ارجو ان يكون في الامر فسحة من اطاقته ارجو ان يكتب هذا في موازين حسناتها - [00:05:09](#)  
وان تيده نورا يسعى بين ايديها وبايمانها يوم القيمة ومن عجزت عنه واكتفت بالحجاب بستر ما سوى الوجه والكفين. ارجو ان  
يكون لها في ذلك رخصة. وارجو ان تكون تأتمر بينها وبين ابیها بمعرفة - [00:05:33](#)

وارجو من والدها ان بلغته كلمتي هذه الا يضيق على ابنته فاني والله وانا اقسم لكم بالله اعلى محالات باعیانها كان الاب متدين جدا  
والام متدينة جدا. وفرضوا النقاب على بناتهم - [00:05:51](#)

في سن صغير والله واحدة منهن كفرت بالله ورسوله عندما كبرت والله تلقتها رایات الحادية بدعاية وخبط عن زوجها وتركت اولادها  
او اولادها وسفرتها عصابات الى دول شيوعية عاشت مضفوطة ومقهورة - [00:06:11](#)  
وكارهة ويشاع انها تساق سوقا الى امر لا تطيقه ولا طاقة لها به فانتهى بها. الامر الى ان رأيك من الملة بالكلية العاقل من عرف  
زمانه تكفلوا من الاعمال ما تطيقون - [00:06:33](#)

لا تتشفى الى ما لا تقدر عليه فاخشى ان تفقد الامرين جميعا ما تقدر عليه وما لا تقدر عليه العاقل من عرف زمانه لا تضيع اصل  
التدین تشوفا الى كمالاته - [00:06:53](#)

مرة تانية لا تضيع اصل التدین تشوفا الى كمالاته وربما هذه الفتاة الطيبة الصالحة ربما يوما ما هي من نفسها تتوقع الى مراجعة امر  
النقاب مرة اخرى يستثنى من هذا كله. ان كانت الفتاة - [00:07:13](#)  
فائقة الحسن باهرة الجمال هذه التي اتفق اهل العلم على تغطية عند الجميع ما قال احد بجواز كشف وجهها ان كانت لها حسن خاص  
متميز تفتنوا من ينظر اليها اتفق الجميع على وجهها بلا نزاع. والله تعالى اعلى واعلم - [00:07:33](#)